

أثر التدريس بأسلوب (Paksa) في تحصيل طلبة معلم الصفوف الاولى في مادة صحة الطفل

م.م. احمد عبد السلام علاوي
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الاساسية -قسم معلم الصفوف الأولى
طرائق تدريس العلوم
As4130842@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث التعرف على أثر التدريس بأسلوب Paksa في تحصيل طلبة معلم الصفوف الاولى في مادة صحة الطفل لأجل تحقيق الهدف وضع الباحث الفرضية الآتية:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والذين درسوا بأسلوب Paksa ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل. اعتمد المنهج البحث التجريبي منهجاً للبحث لمناسبة لهدف البحث وإجراءاته. طبقت التجربة على طلبة قسم معلم الصفوف الأولى الدراسية الصباحية اختير قسدياً من اقسام كلية التربية الاساسية بلغ عدد أفرادها (99) طالب و طالبة ، وتوزعوا على ثلاث قاعات دراسية ، اختيرت بالتعين العشوائي القاعة C لتمثل المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب Paksa ، واختيرت القاعة B لتمثل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. ولاختبار صحة الفرضية الصفرية أعد الباحث اختبار التحصيل بلغ عدد فقراته (40) فقرة موضوعية، وطبق على عينتين استطلاعتين من غير عينة البحث الأساسية ، الأولى كان الغرض منها معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وتحديد زمن الإجابة عنها وتؤكد من صدق الاختبار باتفاق عدد من المحكمين، إما الثانية وكان الغرض منها أستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار. وباستعمال الاختبار T-test حصل الباحث على النتائج : تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب Paksa على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل. استنتج الباحث أن التدريس بأسلوب Paksa ذو اثر في تحصيل الطلبة حيث بلغ حجم الاثر (0,28)، وبناء على ذلك وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث.

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً:- مشكلة البحث: The Research's Problem:

إن هدف التربية الصحية إعداد المتعلم لتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية للتعامل على نحو مناسب في الحياة اليومية ومواجهة المشكلات والمواقف الصحية الجديدة وإيجاد الحلول المناسبة وإن تطور وتقدم أي مجتمع من مجتمعات العالم وإصلاحه يكون رهينة بنوع المعلمين والمعلمات الذين يؤتمنون على تربية أفراد هذا المجتمع ، التربية الصحية هي تعريف المواطن بالحاجات الصحية ومن ثم تنشأ أهداف لعمل مناهج وخطط تهدف إلى تزويد المتعلم بالمعلومات الكافية حول الصحة والمرض ومن ثم تغيير سلوكية الفرد وعاداته إلى عادات صحية جيدة. وفي بحثنا هذا سنتناول جانب صحة الطفل واختيار أنسب الطرق لتدريسها للمتعلمين المعلمون لتنمية الوعي الصحي لديهم حيث أن المشكلات الصحية تزداد وتتفاقم عندما لا يستطيع أن يواجهها المتعلم بسبب عدم معرفته السلوك الصحي السليم الذي يجنبه الإصابة بالأمراض ويضمن له الوقاية منها. من الأسباب التي دعت الباحث للاهتمام بهذه المشكلة هو تعقيد الحياة وظهور أمراض جديدة فتاكة تستدعي الجدية في نشر الوعي الصحي والتدريب على حل المشكلات الصحية بشكل منطقي وعليه يجب أن تكون البداية من المتعلمين المعلمون نزولاً إلى تلاميذهم في المدارس الابتدائية الذي بات من الضروري توعيتهم منذ الصغر بالجانب الصحي ليستطيعوا تجنب الأمراض ويتحاشوها. وعلى هذا الأساس لابد من اهتمام المؤسسات التعليمية بتدريس هذه المادة بالطرائق التدريسية الحديثة لأنها مهمة للمتعلمين بوصفهم محور العملية التعليمية، وعلى الرغم من ذلك ما زال الاهتمام بالتربية الصحية لدى الطلبة دون مستوى الطموح وقد عزز ذلك نتائج الدراسات والبحوث كدراسة كل من (العبيدي، 2012) و(العتابي، 2013). لقد حرص الباحث على تعزيز تلك النتائج من خلال استطلاع آراء تدريسي مادة صحة الطفل كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية والاجابة عن استبانة من نوع المفتوح معلق (2) أسفرت عملية استطلاع الرأي الى ان :-

- 1- 80% من تدريسي مادة صحة الطفل يستخدمون الطريقة التقليدية في التدريس.
 - 2- 90% من تدريسي مادة صحة الطفل اكدوا عدم معرفتهم بأسلوب (Paksa).
 - 3- 85% من تدريسي مادة صحة الطفل اكدوا ان تعامل الطلبة مع المادة على انها مادة ثانوية غير اساسية يتم التهيئة لها لغرض التحصيل. ولم يكن هناك جانب عملي لهذه المادة بحيث تجعل الجانب النظري اكثر تمثيلاً بسلوك الحياتي اليومي للطلبة المرشحوين لمهنة التعليم.
 - 4- 100% من تدريسي مادة صحة الطفل اكدوا على ان ظهور امراض فتاكة تستدعي الجدية المطلقة لدراسة المادة بالمناهج الدراسية التي تساعد على نشر الوعي الصحي والتدريب على حل المشكلات الصحية والتوعية منذ الصغر بالجانب الصحي ليستطيعوا تجنب الامراض ويتماشوا معها. وازاء تلك المؤشرات شعر الباحث بوجود مشكلة في عدم الاهتمام بصحة الطفل لدى طلبة معلم الصفوف الاولى المرشحين لمهنة التعليم وهي مؤشر سلبي في اعداد المتعلمين ولذا فأن البحث الحالي محاولة لتثبيت التجريبي بكشف أثر التدريس بأسلوب (Paksa) في تحصيل طلبة معلم الصفوف الاولى في مادة صحة الطفل وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:-
- (1) ما اثر التدريس بأسلوب (Paksa) في تحصيل طلبة معلم الصفوف الاولى في مادة صحة الطفل.

ثانياً : أهمية البحث The Importance of The Research :

تكمن أهمية البحث والحاجة إليه في النقاط الآتية:-

- 1- يعد البحث الحالي محاولة للتثبت التجريبي في معرفة اثر اسلوب (Paksa) في تحصيل طلبة معلم الصفوف الاولى كمحاولة علاجية للانتقادات الموجهة لطرائق التدريس الاعتيادية.
- 2- اهمية استخدام اساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس تزيد من الكفاءة المهنية لطلبة المرشحين لمهنة التعليم وبذلك يمكن نقل اثر التدريس مستقبلاً.
- 3- تفيد نتائج البحث الحالي والخطط والاختبارات مستقبلاً في تدريس مادة صحة الطفل.

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته الصفرية : Objectives Of The Research and Hypotheses

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر التدريس بأسلوب (Paksa) في تحصيل طلبة معلم الصفوف الاولى في مادة صحة الطفل ، سيتم تحقيق الهدف من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تُدرس بأسلوب (Paksa) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تُدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

رابعاً:- حدود البحث The Research Limits :-

- 1- طلبة المرحلة الثانية بقسم معلم الصفوف الاولى في كلية التربية الأساسية الدراسة الصباحية الجامعة المستنصرية.
- 2 - الفصل الدراسي الثاني للعام (2017-2018) م.
- 3- مادة صحة الطفل بمفرداتها المقررة لطلبة لقسم معلم الصفوف الاولى.

خامساً: تعريف المصطلحات Definition and identification Of The Terms :-

1-الأثر:

* (صبري ، 2002) بأنه : القدرة على بلوغ الاهداف المقصودة والوصول الى النتائج المرجوة ويستخدم هذا المصطلح في المجالات التعليمية وطرق واساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس " (صبري، 2002 ، 41)

* (القيسي ، 2006) بأنه : "مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس ، ويتمثل في نواتج التعلم المعرفية لدى الطلبة ، ويقاس من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجاتهم. (القيسي، 2006 : 17)

* التعريف الإجرائي للأثر:

قدرة اسلوب (Paksa) على زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية مقارنة مع اقرانهم في المجموعة الضابطة والذي يتمثل بمقدار حجم الاثر المتسبب عن الدلالة المعنوية لدرجات التحصيل وفق المعيار الموضوع للأثر.

2- اسلوب Paksa:

* (محمود، 2006) : هو اسلوب يقوم فكرة حل المشكلة بطريقة منظمة على وفق مجموعة من الخطوات المتعاقبة للوصول الى الحل الصحيح. (محمود ، 2006 : 442)

* (رزوقي وسهي ، 2015) : هو مجموعة الممارسات والانشطة العقلية التي يؤديها المتعلم منفردا او بتوجه من المعلم بهدف الوصول للحل الصحيح لمشكلة ما . (رزوقي وسهي ، 2015 : 195)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

التعريف الاجرائي لأسلوب Paksu

اسلوب يعتمده الباحث عند تدريسه موضوعات مادة صحة الطفل قيد البحث لطلبة كلية التربية
الاساسية المجموعة التجريبية وفق خطوات منظمة متتابعة على الترتيب (تحديد المشكلة ، جمع
المعلومات والافكار الجديدة ومناقشتها ، تنظيم المعلومات ، اختبار العلاقات التي تربط بين الافكار ،
اعادة التركيز في المشكلة واكتشاف افكار وعلاقات جديدة ، اعادة مناقشة الافكار بصورة موضوعية
واعادة صياغتها واعادة تطويرها، عرض الافكار الجديدة على الاخرين ومعرفة ارائهم ووجهات
نظرهم ،تنفيذ التعديلات المتفقة عليها ، تكرار الخطوات السابقة) بغية تحسين مستوى تحصيل لديهم.
3-التحصيل :

* (oxford: 1998) : " النتيجة المكتسبة لانجاز شيء ما أو تعلمه بنجاح وجهد ومهارة "
(oxford, 1998: 9)

* (أبو جادو، 2000) بأنه: " محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسها بالدرجة
التي يحصل عليها باختبار تحصيلي " (أبو جادو، 2000: 469)
*التعريف الإجرائي للتحصيل : مقدار المعرفة بصحة الطفل التي يمتلكها طلبة عينة البحث والتي
تتمثل بالدرجات التي يحصلوا عليها في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

أولاً: خلفية نظرية

المحور الأول : اسلوب (Paksu):

هو التفكير الذي يتطلب توليد العديد من الاستجابات المختلفة للسؤال الواحد او المشكلة الواحدة .
(العيصرة ، 2011 : 209) ويعد اسلوب Paksu من أساليب التفكير المتشعب (المتباعد) حيث يعرف
التفكير المتشعب بأنه : التفكير الذي يتميز بالأصالة مع التركيز على تنوع النتائج وكيفيةها ويتضمن
انتاج معلومات جديدة وتوليد معلومات جديدة من معلومات معطاة اضافة الى ان القيود تقل في هذا
النوع من التفكير وتتنوع عملية البحث ويتم الانتاج بغزارة ويسمى احيانا بالتفكير المنطلق.
(خليل، 2007 : 22)

ان اسلوب Paksu عبارة عن خطوات متتابعة يمر بها المتعلم من اجل الوصول الى حل للمشكلة التي
تواجهه ويتطلب استخدام معلومات وافكار سبق تعلمها وتوليد افكار جديدة للبحث عن حل للمشكلة من
خلال تنظيم الافكار واعادة مناقشتها واختبار العلاقات بين الافكار حول المشكلة وتشير احرف

P- Problem

A- Analyses of the
problem

K- Knowledge of idea

S- Selection the idea

A-Application idea

اسلوب Paksu الى :

ايجاد المشكلة

تحليل المشكلة

معرفة الافكار حول المشكلة

اختيار الافكار

تطبيق الافكار المتفق عليها

(سميث وراغن ، 2012 : 535)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

خطوات اسلوب Paksa

- 1- تحديد المشكلة واسبابها واهداف دراستها.
- 2- جمع المعلومات والافكار الجديدة ومناقشتها وتحديد افكار جديدة بشأنها.
- 3- تنظيم المعلومات بطريقة يسهل معها فهمها.
- 4- اختبار العلاقات التي تربط بين الافكار ذات العلاقة بالمشكلة ومقارنتها وتحديد اوجه الاتفاق والاختلاف .
- 5- اعادة التركيز في المشكلة واكتشاف افكار وعلاقات جديدة لم يسبق معرفتها مع عدم التفكير في نقدها في الوقت الحالي.
- 6- اعادة مناقشة الافكار بصورة موضوعية واعادة صياغتها واعادة تطويرها.
- 7- عرض الافكار الجديدة على الاخرين ومعرفة ارائهم ووجهات نظرهم نقداً وتعديلاً
- 8- تنفيذ التعديلات المتفقة عليها.
- 9- تكرار الخطوات السابقة.

(سميث وراغن ، 2012 : 535)

والمقصود باسلوب Paksa هنا التجديد في تناول ومعالجة المشكلة حيث يتم بعرض مشكلة للمتعلمين قد تستثير تفكيرهم فيبدؤوا بالبحث عن معلومات وافكار مرتبطة بالمشكلة وجمعها ثم تحليلها والربط بينها وتجزئتها ومن ثم الوصول الى الحل المناسب.

(رزوقي وسهي ، 2015: 197)

اهمية اسلوب Paksa :

- 1- يساعد على جمع اكبر قدر من الافكار حول موضوع محدد في فترة زمنية قصيرة .
- 2- يساعد في الربط بين النعلاومت السابقة والجديدة لدى المتعلم.
- 3- تنظيم العالم من حول المتعلم وايجاد العديد من العلاقات ذات المعنى .
- 4- يساعد المتعلمين على زيادة الثقة بأنفسهم نظراً لعدم وجود نقد او قيود في طرح الافكار.
- 5- جعل نشاط التعليم والتعلم اكثر تركزاً حول المتعلم .
- 6- يساعد على الاقلال من الخمول الفكري لدى المتعلمين.
- 7- تشجيع اكبر عدد من المتعلمين على انتاج افكار جديدة .

(سميث وراغن ، 2012 : 535)

الاسس التربوية لأسلوب Paksa :

- 1- ينمي روح البحث والاستكشاف وبذلك يتفق مع اسلوب البحث العلمي والتقصي للوصول الى النتائج .
- 2- يهتم بشقي العلم مادة وطريقة لانه يعتمد على المعلومات السابقة في حل المشكلة الجديدة كما انه يصل الى معلومات جديدة وهي النتائج التي يصل اليها المتعلم عند حل المشكلة .
- 3- يبرز على النشاط الذاتي لدى المتعلم في حل المشكلة وهو بذلك يتفق مع اساليب وطرق التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية. (الهويدي، 2007 : 229)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المحور الثاني : التحصيل

مفهوم التحصيل :

تهتم الكوادر التربوية بالتحصيل الدراسي؛ لأنه يعد مقياسا على مدى تقدمها نحو تحقيق الأهداف التربوية، ويظهر نتائج التعلم التي تسعى الكوادر التربوية إليها لتحقيقها (الظاهر، 2002: 23). وترى (صالح، 2006) أن التحصيل هو اكتساب المعرفة والفهم والمهارات نتيجة خبرات تربوية، فالفهم يعبر عن المقدرة على التعبير عما تعرف عليه المتعلم بطرائق عديدة مثل إيجاد علاقة معرفة بمعرفة أخرى والقدرة على تطبيقها واستخدامها في مواقف جديدة، أما المهارة فيقصد بها القدرة على القيام بعمل ما بدقة أو إتقان مثل إجراء التجارب المختبرية أو القدرة على الملاحظة والتصنيف وغيرها من المهارات العقلية. (صالح، 2006 : 292)

أهمية التحصيل:

يمثل التحصيل الدراسي امرا مهما للطلبة وذلك لأسباب أهمها:

- 1-الضعف في التحصيل يؤدي إلى الرسوب والتي لها آثار نفسية واقتصادية واجتماعية على الطلبة.
 - 2-يعد التحصيل مهماً للمجتمع؛ إذ إن تقدم المجتمع يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية الطلبة وقفا للتربية ونوع التعلم الذي يتلقونه.
- (حمدان ، 1996 : 504)

وبناء على ما سبق يرى الباحث بان التحصيل الدراسي يحظى باهتمام واسع من التربويين بوصفه المخرج الأساس الذي يقاس عليه نجاح العملية التربوية، فما زالت اختبارات التحصيل تحتل المكانة الأولى في عملية التقويم .

شروط التحصيل:

حتى يتمكن المعلم من اكساب طلبته الخبرات المفيدة وتحقيق الأهداف المنشودة هناك عدة شروط يجب توافرها في العملية التعليمية يمكن تلخيصها بالآتي :-

1. التعليم على التركيز والملاحظة الدقيقة والفهم ومعرفة معاني ما يتم تعلمه .
2. اثاره الدافعية شرط أساسي للتعلم؛ لأنها الطلبة تشجع على النشاط والعمل.
3. معرفة الطلبة نتائج ما تعلموه بصفة مستمرة؛ فمعرفة نتائج التحصيل تبين للطلبة جوانب القوة والضعف مما يدفعه إلى تصحيح مسار تعلمه وتبين له مدى تقدمه في الدراسة وتدفعه إلى مزيد من الانجاز .
4. النشاط الذاتي ، تؤدي الممارسة دورا كبيرا في تحصيل الطلبة وتنمي قدراتهم؛ إذ إن التعلم بالممارسة يكون أكثر بقاء ورسوخا واقل عرضة للنسيان .

(عدس وتوق ، 2007 : 280)

العوامل المؤثرة في التحصيل:

حصلت العوامل المؤثرة بالتحصيل الدراسي على اهتمام الباحثين ، لأن ذلك يساعد القائمين على العملية التعليمية في تحقيق أهدافهم، وتتعدد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتتداخل وتشترك أجمعها في إحداث التفاعل الذي يؤدي إلى التأثير في التحصيل الدراسي وهناك عوامل كثيرة منها :

1. عوامل أساسية : أهمها المعلم والطالب، وهذه العوامل تتفاعل معا في الموقف التعليمي .
2. عوامل ثانوية : الإرشاد الطلابي والخدمات البشرية والمادية والنفسية والتنظيمية .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

3. عوامل غير مباشرة: وهي عوامل توجد خارج البيئة المدرسية مثل وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية كالأسرة و النادي والأسواق والمراكز الثقافية والاجتماعية.
(حمدان ، 1996 : 15)

تقويم التحصيل:

إن التقويم عملية ترشدنا إلى السير في الطريق الصحيح وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويستخدم القائمون في العملية التعليمية وسائل متعددة لتقويم التحصيل الدراسي منها الاختبارات بشتى أنواعها كما في الاختبارات المقالية والموضوعية والواجبات البيتية والصفية وكذلك الامتحانات القصيرة المفاجئة. (عودة ، 1998 : 141)

ويضيف (الكبيسي، 2008) أن التقويم جزء عضوي من نسيج النظام التعليمي ، فعن طريقه يتم الوقوف على مدى تحقيق أهداف النظام التعليمي، ويقدم تغذية راجعة مستمرة تسهم في تعديل النظام وتطويره الذي يؤثر على نوعية المخرجات، ويعتمد ذلك على جودة وسائل القياس والتقويم التي تساعد على اتخاذ قرارات موضوعية بناء على أسس علمية.

(الكبيسي ، 2008 : 400)

وبناء على ما تقدم يتضح أن الاختبارات التحصيلية ليست هي الهدف في العملية التعليمية التعليمية، وإنما هي وسيلة من بين مجموعة وسائل يتم الاستناد إليها في قياس مستوى الطلبة وترتيب الحالة العلمية لهم، كما أن النهوض بمستوى الاختبار التحصيلي يسهم في بناء الجانب المعرفي لدى الطلبة وتنمية قدراتهم العقلية.

ثانياً : دراسات سابقة

ليس هناك دراسات سابقة تناولت اثر تدريس صحة الطفل باسلوب (Paksa) في تحصيل طلبة معلم الصفوف الاولى (حسب علم الباحث) إلا إنه وجد عدداً من الدراسات التي استعملت اسلوب (Paksa) كمتغير مستقل وتأثيره في متغيرات تابعة أخرى (عمليات العلم، التفكير الابداعي) لذلك سيعرض الباحث الدراسات السابقة للمتغير المستقل حسب التسلسل الزمني.

1- دراسة البو حمد (2014):-

هدفت الدراسة إلى تعرّف (أثر اسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طلاب الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص).

2- دراسة الخطيب (2016):-

هدفت الدراسة إلى تعرّف (اثر اسلوب Paksa في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط لمادة الكيمياء وعمليات العلم).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث: The Method of Research

اتبع الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه، إذ يعد البحث التجريبي أقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعليم وأنظمتها المختلفة. (ملحم، 2002: 388)

يقصد بالتصميم التجريبي: التخطيط الدقيق لعملية إثبات الفروض ، واتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب، عن طريق وضع خطة تجريبية يهدف الباحث بها تحقيق فرضيته أو رفضها، و قياس مدى التغيير الذي يحدث على أحد العوامل نتيجة لتغيير حدة ومدى مؤثر، مع تثبيت المتغيرات أو العوامل الأخرى. (عبد الرحمن، وزنكنة، 2007: 477) ولأهمية ذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة أحدهما تضبط الأخرى ضبطاً جزئياً ومن ذوات الاختبار البعدي بالتحصيل ، لكونه مناسباً لهدف البحث و التحقق من صحة الفرضية الصفرية.

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	- الذكاء المعلومات السابقة	اسلوب (Paksa)	- التحصيل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

مخطط (1)

التصميم التجريبي المتعمد في البحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته The Research Community and its Sample

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد (أو الأشياء) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. (ابوعلام، 1989: 82). اختار الباحث طلبة قسم معلم الصفوف الاولى المرحلة الثانية كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية مجتمعاً لبحثه لانهم يدرسون مادة صحة الطفل وبالتعيين العشوائي اختيرت قاعتين من الدراسة الصباحية عينة اساسية للبحث.

2-عينة البحث:- يقصد بالعينة مجموعة من الافراد أو الاشياء التي يتم اختيارها من المجتمع ، وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . (عبد الرحمن و زنكنة، 2008: 309) تم اختيار القاعة C لتمثل المجموعة التجريبية والقاعة B لتمثل المجموعة الضابطة.

الجدول(1) يوضح توزيع طلاب عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	القاعة	عدد أفراد العينة
التجريبية	C	33
الضابطة	B	33
المجموع		66

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of Two Research's Groups

بالرغم من تجانس أفراد العينة عشوائياً كونهم من بيئة واحدة إلا أنه حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد بأنها

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

تتداخل في تأثيرها مع المتغير المستقل (اسلوب Paksa) في المتغير التابع (التحصيل) وهي:-
(اختبار المعلومات السابقة و اختبار الذكاء).
قام الباحث بتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المذكوره في بداية الفصل الدراسي الثاني
للفترة (2018/2 /12-11) قبل تطبيق التجربة ، كما في جدول (1)

جدول (1)

الدلالة الإحصائية لمتغيرات التكافؤ بين المجموعتين

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	t-Test المحسوبية	t-Test الجدولية	مستوى الدلالة
اختبار المعلومات السابقة	التجريبية	17.03	5.04	1.94	2,000	غير دال
	الضابطة	15.22	4.23			
اختبار الذكاء	التجريبية	49.88	8.14	1.69	2,000	غير دال
	الضابطة	48.54	9.82			

رابعاً: ضبط المتغيرات الداخلية Control The Inner Variables

استناداً إلى ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم نتائجها ، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات الدخيلة :-

- 1- طريقة اختيار أفراد العينة
- 2- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة
- 3- الإهدار التجريبي
- 4- العمليات المتعلقة بالنضج
- 5- أدوات القياس
- 6- اثر الإجراءات التجريبية وتتضمن (سرية البحث ، مدة التجربة ، الكلية ، توزيع المحاضرات، بنائة القسم)

خامساً: مستلزمات البحث The Research's Requirement:

1- **تحديد المادة العلمية:** هي مجموعة المعلومات والمهارات والأنشطة المراد توصيلها للمتعلمين ضمن سياقات محددة وزمن محدد. وتم اخذ مادة صحة الطفل التي تدرس مفرداتها في كلية التربية الاساسية.

2- **صياغة الأغراض السلوكية:** قام الباحث بصياغة الأغراض السلوكية لمادة تجربة البحث، إذ تم توزيعها بين المستويات الستة لتصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي، وبلغ عددها (200) غرض سلوكي ملحق (4) يوضح ذلك، موزعة بحسب المحتوى الدراسي ومستويات بلوم الستة في مجال المعرفي الجدول (2).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المجموع	المجال المعرفي						الموضوعات	ت
	التقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	استيعاب	التذكر		
42	1	1	2	10	12	16	الصحة	الأول
81	صفر	3	7	22	19	30	التغذية	الثاني
77	1	4	7	18	21	26	المناعة	الثالث
200	2	8	16	50	52	72	المجموع	

3- إعداد الخطط التدريسية اليومية :

تعد عملية التخطيط للتدريس عملية أساسية وجوهرية في التعليم، لأنها تهدف إلى تحديد الإجراءات ودراسة الإمكانيات والموارد المتوفرة واستغلالها بشكل يحقق الأهداف المنشودة خلال فترة زمنية معينة (أبو الهجاء، 2001: 65). وفي ولقد تم إعداد (10) خطط تدريسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبواقع خطة واحدة لكل محاضرة نفذت بطريقة تتلائم مع المتغير المستقل والمتغيرات التابعة على التوالي بالنسبة إلى المجموعة التجريبية وباستخدام التدريس الاعتيادي بالنسبة إلى المجموعة الضابطة وتم عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في علوم الحياة وطرائق التدريس ملحق (1) ، للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم بشأن ملائمتها لمحتوى المادة والأغراض السلوكية التي صيغت، وبناء على اتفاق آراء (85%) باستعمال معادلة نسبة الاتفاق لكوبر، تم إجراء بعض التعديلات على هذه الخطط لتأخذ صيغتها النهائية في ملحق (5) وملحق (6).

سادساً: أدوات البحث: The Research's Tools: الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بأعداد اختبار لقياس تحصيل الطلبة في مفردات صحة الطفل للمرحلة الجامعية الثانية وتمثيلها لأغراض السلوكية التي تحددت في المجال المعرفي لتصنيف بلوم اعتمد الباحث الخطوات الاتية لأعداد الاختبار التحصيلي:-

1- تحديد الهدف من الاختبار :

إن الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل لطلبة المرحلة الثانية قسم معلم الصفوف الاولى لمادة صحة الطفل.

2- تحديد النواتج التعليمية:

يتم تحديد النواتج التعليمية بقدرة الطلبة على (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وجرى تحديد عدد فقرات الاختبار بـ (40) فقرة اختبارية اعتماداً على آراء عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس العلوم ذلك بمراعاة الأهمية النسبية لكل من الأهداف والمحتوى كما سيرد ذكره لاحقاً.

3- إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات):

يقصد بجدول المواصفات مخطط تفصيلي يبين قيمة محتوى المادة الدراسية بصورة عناوين رئيسية مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع ونسبة الأهداف وعدد الاسئلة المخصصة ل كل منها. ويعد إعداد جدول المواصفات من الإجراءات الرئيسية في إعداد الاختبارات التحصيلية كي

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

تتميز بالموضوعية والشمول ، إذ أن جدول المواصفات يأخذ بالحسبان كلاً من المحتوى الدراسي والأهداف السلوكية التي تم تحديدها وصياغتها مسبقاً ، وهذا يمكننا من توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات الدراسية لجميع مفردات المحتوى الدراسي وبحسب وزن الأهداف السلوكية.

4-تحديد أوزان محتوى و اوزان الاهداف السلوكية :

حدد اوزان المحتوى باعتماد عدد الحصص الدراسية التي يستغرقها كل موضوع من المواضيع. حدد اوزان المحتوى باعتماد عدد الحصص الدراسية التي يستغرقها كل موضوع من المواضيع الثلاثة على الترتيب (20% ، 40% ، 40%) . كما حددت اوزان الاهداف السلوكية لكل مستوى من المستويات المعرفية : (التذكر، الاستيعاب ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)، باعتماد تكرارات كل هدف سلوكي يمثل لمستوى معرفي معين وكانت على الترتيب : (36% ، 26% ، 25% ، 8% ، 4% ، 1%) من اوزان كل من المحتوى والاهداف ، حسب عدد الفقرات او الاسئلة لكل خلية بجدول المواصفات وبعده فقرات اختبار (40) فقرة. وبذلك تم توزيع الفقرات الاختبارية على مواضيع المادة الدراسية ومستويات المعرفية بصورة موضوعية ودقيقة الجدول (3).

جدول (3)

الخارطة الاختبارية الخاصة بفقرات الاختبار التحصيل

مجموع	الأغراض السلوكية						المحتوى				
	التقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	استيعاب	تذكر	وزن المحتوى	عدد المحاضرات	الموضوعات	ت	
	%1	%4	%8	%25	%26	%36	ي	ت			
	عدد الفقرات										
8	صفر	صفر	1	2	2	3	20%	2	صحة الطفل	الأول	
16	صفر	1	1	4	4	6	40%	4	التغذية	الثاني	
16	صفر	1	1	4	4	6	40%	4	المناعة	الثالث	
40	صفر	2	3	10	10	15	100%	10		المجموع	

3-كتابة فقرات الاختبار التحصيلي :

اختر الباحث الاختبار الموضوعي من نوع الاختبار من متعدد.

4-تعليمات الاختبار التحصيلي:-

أ- تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي :

يتم إعطاء الطلبة فكرة عن الهدف من الاختبار ونوع الأسئلة ودرجة الاختبار الكلية فضلاً عن تعليمات إرشادية أخرى تمثلت بوضع مثال يبين كيفية الإجابة عن الفقرات وعدم ترك فقرة من دون إجابة وعدم اختيار أكثر من إجابة للفقرة الواحدة.

ب- تعليمات تصحيح الاختبار التحصيلي :

يتم وضع إجابة نموذجية لجميع الفقرات والتي اعتمد عليه الباحث في تصحيح الاختبار ولقد أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة وعوملت الفقرات المتروكة واختيار أكثر من بديل معاملة الإجابة الخاطئة، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار من (صفر إلى 40) درجة ، و قد صمم الباحث ورقة للإجابة النموذجية عن فقرات الاختبار و التي اعتمد عليه في تصحيح الاختبار.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

5- الصدق :

هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه"، أي أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلا منها أو بالإضافة إليها (ملحم، 2005: 270) ومن اجل أن يكون الاختبار صادقا تم التحقق من:-

أ-الصدق الظاهري:

وهو المظهر العام للاختبار أي الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، بالإضافة إلى تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها (العجيلي، 2001: 30) ، وقد توصل الباحث إلى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء.

ب- صدق المحتوى :

يرتبط صدق المحتوى بالإجابة عن سؤال مؤداه إلى أي مدى يقيس الاختبار المعرفة التي حددتها الأهداف؟ فصدق المحتوى يعني المدى الذي يمثل فيه الاختبار نسا محددًا من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات. (ملحم، 2005: 271).

ولتحقيق صدق الاختبار عرضت فقرات الاختبار والاعراض السلوكية على مجموعة من المتخصصين لأبداء آرائهم حول ملاءمة الفقرات التي اعدت من اجلها، ومدى ملاءمتها وبلغ عددها (40) فقرة يقيس كل منها غرضا سلوكيا وفي ضوء اراء المتخصصين ملحق (1) تمت اعادة صياغة بعض الفقرات واجراء التعديلات على بعضها الاخر واستخدام حساب النسبة المئوية وسيلة احصائية لقبول الفقرات وصلاحيته لمستويات الطلاب، وتعد الفقرة صالحة اذا حصلت على اتفاق (80%) من اراء المتخصصين .

6-تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية :

أ-تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى:

طبق اختبار التحصيل على عينة استطلاعية وهي قاعة (A) في قسم معلم الصفوف الاولى مكونة من (33) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية للعام الدراسي (2017-2018) ، من اجل معرفة مدى وضوح الاختبار وتعليمات الإجابة ، ثم تم احتساب الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي من خلال حساب متوسط الزمن و ذلك (بين زمن الانتهاء من الإجابة عن فقرات الاختبار لأول ثلاث طلاب و آخر ثلاثة منهم) .و لقد كان 35 دقيقة.

ب-التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار : بعد أن تأكد الباحث من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته بصيغته الأولية أعيد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية للتأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار مكونة من (100) طالباً وطالبة خارج عينة البحث ، وبعد أن تم إعلام الطلاب قبل أسبوع من موعد الاختبار تم التطبيق بإشراف الباحث نفسه، وبعد تصحيح الإجابات رتب الباحث الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أوطأ درجة ثم أخذت أعلى 27% من إجابات الطلاب لتمثل المجموعة العليا وأدنى 27% من إجابات الطلاب لتمثل المجموعة الدنيا؛ ثم حسب عدد الإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا وبعدها حلل الباحث إجابات المجموعتين العليا والدنيا إحصائيا لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

7- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ- معامل صعوبة الفقرة :

يمكن معرفة صعوبة الفقرة من خلال النسبة المئوية للطلبة الذين يجيبون عن الفقرة الاختبارية إجابة صحيحة ، فإذا كانت تلك النسبة عالية تدل على سهولة الفقرة ، وان كانت منخفضة فإنها تدل على صعوبتها .

(ملحم، 2000 : 235)

تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية ، واتضح أنها تتراوح بين (0,31) و (0,68) ، ويستدل الباحث من هذا أن الفقرات الاختبارية جميعها تُعدّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق ، إذ تشير الأدبيات إلى أن الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20) و(0,80) ملحق (7)

ب- القوة التمييزية للفقرات :

تعرف بانها " قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا و الطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو القدرة التي يقيسها الاختبار " (علام، 2000: 277).
لقد تم حساب قوة تمييز كل فقرة من الاختبار ، وجد الباحث أنها تتراوح بين (0,33) و(0,62) ، وتعد الفقرات جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر ، ملحق(7).

ج- فعالية البدائل :

يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للثبات أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة ، وعدم الاتكال على الصدفة في اختبار الموضوعي من الاختيار من متعدد (امطانيوس ، 1997 : 101) . أجر الباحث العمليات الإحصائية اللازمة ، وظهر لديه ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل، ملحق(8) .

د- ثبات الاختبار :

تم استخراج ثبات الاختبار كالاتي باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون - 20) لحساب ثبات الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد إذ تشير الأدبيات إلى أنها أكثر المعادلات شيوعاً واستعمالاً لحساب الثبات وجد الباحث عند حسابه لمعامل الثبات أنه يساوي (0.85) وهذا يعني أن معامل الثبات جيد. حيث ذكر (عودة، 1998) إن معامل الثبات يكون جيداً إذا كانت قيمته (70%) فأكثر. (عودة، 1998 : 346)

وبذلك تم الإبقاء على فقرات الاختبار بصيغتها النهائية جميعها الملحق (9) وأصبح جاهزاً للتطبيق على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) . واتضح من الإجراءات سالفة الذكر أن الاختبار التحصيلي يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات وكذلك فقراته ذات مستوى مقبول من ناحية الصعوبة والتمييز وبذلك يمكن الاطمئنان إلى اعتماده.

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة: Procedures of Applying the Experiment:

بدأ تطبيق التجربة منذ قيام الباحث بتطبيق إجراءات التكافؤ على طلبة مجموعتين البحث منذ يوم الاحد الموافق(2018 /2/11) ولغاية يوم الخميس الموافق(2018/5/10) في الفصل الدراسي الثاني (2017-2018) وبواقع محاضرتين في الاسبوع لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

1- طبق اختبار المعلومات السابقة في مادة صحة الطفل في الاسبوع الاول من تطبيق التجربة بتاريخ (2018/2/11).

2- طبق اختبار الذكاء (رافن) في الاسبوع الاول بتاريخ (2018/2/12) الفصل الدراسي الثاني.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

3- بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين طبق الباحث اختبار التحصيل على طلبة المجموعتين في يوم (2018/5/2) وتم ابلاغ الطلبة قبل اسبوع من اجراء الاختبار ثم صحح الباحث الاجابات وبذلك حصل الباحث على درجات الاختبار التحصيلي لمجموعتين البحث. ملحق (10)

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج : Bresentation of Results

التحقق من الفرضية الصفرية التالية :-

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تُدرس على وفق إستراتيجية (Paksa) و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تُدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل)، وبعد تسجيل درجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في اختبار التحصيل، ملحق (11)، أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (29.84) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (24.71) ولإختبار دلالة هذا الفرق استعمل الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين العدد ، بلغت قيمة (t) المحسوبة (5.08) عند مستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند درجة حرية (64) مما يعني ان هذا الفرق دال إحصائياً ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات طلبة وأن هذا الفرق هو لصالح طلبة المجموعة التجريبية إذ كان لهذا الاسلوب تأثيراً في قدرة الطلبة على التحصيل، جدول (4) .

جدول (4)

المتوسط الحسابي و التباين و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في اختبار التحصيل

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
مستوى الدلالة (0.05) دال احصائياً	2,000	5.08	64	18.11	29.84	33	التجريبية
				14.51	24.71	33	الضابطة

ولحساب حجم اثر(اسلوب Paksa) في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية لمادة صحة الطفل قام الباحث بحساب (η^2) جدول (5,6) .

جدول (5)

جدول مرجعي مقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

حجم التأثير			الأداة المستعملة
كبير	متوسط	صغير	
0.14	0.06	0.01	η

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

جدول (6)

قيمة (Z) و (η^2) وحجم التأثير في اختبار التحصيل البعدي

قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	قيمة η^2	حجم التأثير
2.000	5,08	0.28	كبير

يبين جدول (6) ان قيمة (η^2) بلغت (0.25) وبمقارنتها مع المعيار المرجعي لحجم الاثر في جدول (5) يظهر انه كبير، ويدل ذلك على ان اسلوب (Paksa) كان ذو اثر كبير في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية لمادة صحة الطفل قياساً بأقرانهم في المجموعة الضابطة، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة (البو حمد، 2014) ودراسة (الخطيب، 2016).

ثانياً: تفسير النتائج : Description of the Results

ظهر بعد تحليل النتائج في جدول (6) أن المجموعة التي درست وفقاً لاسلوب (Paksa) التي كانت ذو اثر فعال في تحصيل مادة صحة الطفل مقارنة مع اقرانهم بالمجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية مما يدل على أن اسلوب (Paksa) عمل على تحسين التحصيل في مادة صحة الطفل، ويعزى ذلك باعتقاد الباحث الى الاسباب الآتية :

- 1- اسلوب Paksa يؤدي الى تعلم اكثر نشاطا واستقراراً حيث يكون المتعلم فعالاً عبر ممارسته لكل خطوة من خطوات حل المشكلات .
- 2- ساعد اسلوب Paksa طلبة المجموعة التجريبية على امتلاك عقولنا باحثة ومستكشفة ومحللة وناقدة وقادرة على التقييم والتطوير والتجديد في حياتهم.
- 3- ساعد اسلوب Paksa على تكوين ترابطات بين الافكار عن طريق جمع المعلومات وتنظيمها ومقارنتها مما سهل في استيعاب المعلومات وتنظيمها في البنية المعرفية.
- 4- لأسلوب Paksa اثر كبير في زيادة فرص اكتشاف الافكار والعلاقات بينها وربط الافكار القديمة بالجديدة ومساعدة الطلبة على المناقشة واحترام الاراء.

ثالثاً: الاستنتاجات : Conculusion

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث استنتج ما يأتي :
- إن التدريس باسلوب (Paksa) ذات اثر كبير في تحصيل طلبة معلم الصفوف الاولى لمادة صحة الطفل.

رابعاً: التوصيات :Recommendation

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالنقاط الآتية :
- 1- إدخال الطرائق التدريسية التي تتضمن أساليب واستراتيجيات حديثة لغرض اعتمادها كواحدة من طرائق تدريس صحة الطفل.
 - 2- حث اساتذة مادة صحة الطفل على استخدام استراتيجيات واساليب تدريس حديثة في تدريس المادة.
 - 3- تضمين منهج طرائق التدريس في كليات التربية والتربية الاساسية موضوعات استراتيجيات التدريس والنماذج التدريسية والتفكير في الحديثة منها (اسلوب Paksa) .

خامساً : المقترحات :Suggestion

يقترح الباحث عدداً من المقترحات التي يعتقد أنها قد تفيد في تطور الجانب البحثي وكالاتي :-

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- 1- إجراء دراسات تكشف أثر (اسلوب Paksa) في متغيرات (الاتجاهات – الميول العلمية – والتفكير الناقد-التفكير المنطقي - التفكير الابتكاري –التفكير العلمي ، القدرة على اتخاذ القرار ، التفكير البصري- اكتساب المفاهيم).
- 2- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في موضوعات العلوم والفيزياء والكيمياء .
- 3- إجراء دراسات تقييمية لمقررات صحة الطفل في ضوء (اسلوب Paksa).
- 4- دراسة مقارنة بين (اسلوب Paksa) واستراتيجيات ونماذج أخرى تشجع على الإبداع.

المصادر

المصادر العربية:-

- ابو جادو، صالح محمد علي (2000) : علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- أبو علام، رجاء محمود. (1989) : مدخل مناهج البحث التربوي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت.
- ابو الهجاء، فؤاد حسن (2001) : اساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، ط1، دار المناهج للنشر، عمان، الاردن .
- امطانيوس ، ميخائيل (1997) : اختبارات الذكاء والشخصية ، ط 1 ، ج 1 ، منشورات جامعة دمشق .
- ابو حمد ،تحسين عبيد محمد (2014) : (أثر اسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طلاب الخامس الادبي في مادة الأدب والنصوص)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- حمدان ، محمد زياد (1996) : التحصيل الدراسي ، ط1 ، دار التربية الحديثة ، صنعاء.
- الخطيب ، زهراء انور عبد الامير (2016) : اثر اسلوب Paksa في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط لمادة الكيمياء وعمليات العلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- خليل، كمال محمد (2007) : مهارات التفكير التباعدي دراسة تجريبية (جيلفورد – بلوم) ، ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
- رزوقي ، رعد مهدي ، سهى ابراهيم عبدالكريم (2015) :التفكير وانواعه (انماطه) الجزء الثاني ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- سميث ، باتريشيا ، وتيلمن راغن (2012) : التصميم التعليمي ، ترجمة الامام مجاب محمد ، ط 1 ، مكتبة العبيكان للنشر ، الرياض .
- صالح، ماجدة محمود(2006) : الاتجاهات المعاصرة في تعليم الرياضيات، ط1، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان.
- صبري ،ماهر ،2002، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، ط1 ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ،الرياض.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- الظاهر، زكريا محمد واخرون (2002) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- عبد الرحمن ، انو حسين ، وعدنان حقي شهاب زنكه ، (2007) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، مطابع شركة الوفاق للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد .
- العبيدي ، محمد خليل ابراهيم (2012) :أثر استخدام أنموذج برانسفورد (IDEAL) في مقدرة الطلبة على حل المشكلات الصحية في مادة صحة الطفل وتنمية الوعي الصحي لديهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،المعهد العراقي للدراسات العليا، بغداد
- العنّابي، جعفر خمّاط جلو(2013) :الثقافة الصحية لدى مدرّسي مادة الأحياء وعلاقتها بالاتجاهات الصحية لطلبتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية، بغداد.
- العجيلي، صباح حسن واخرون (2001) مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد، العراق .
- عدس ، عبد الرحمن و توق محيي الدين (2007) : المدخل إلى علم النفس ، دار الفكر ، ط7 ، عمان.
- علام، صلاح الدين محمود ،(2000)،القياس والتقويم التربوي والنفسي ، القاهرة - مصر دار الفكر العربي .
- العياصرة ، وليد رفيق (2011) التفكير الناقد واستراتيجيات تعليمية ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- القيسي، نايف(2006): المعجم التربوي وعلم النفس، ط2، دار اسامة، عمان.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد (2008) طرق تدريس الرياضيات اساليبه امثلة ومناقشات، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ملحم، سامي محمد ،(2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر .
- ملحم، سامي محمد،(2002): القياس و التقويم في التربية وعلم النفس، ط2 ، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .
- ملحم، سامي محمد ، (2005) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن.
- محمود ، صلاح الدين عرفه (2006) : تفكير بلا حدود ، رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- الهويدي، زيد (2005) الابداع – ماهيته – اكتشافه - تنميته، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة .

المصادر الاجنبية:-

-Oxford ; (1998) : **Advanced Learner's Dictionary** of Current English Fifth Edition by jonathan Crow ther Oxford ; University press , Vol (30) , No. p.211.

Sources

Arabic Sources:-

- Abu Jadu, Salih Muhammad Ali (2000): Educational Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- Abu Allam, please Mahmoud. (1989): Introduction to Educational Research Methods, 1st Edition, Al Falah Library for Publishing, Kuwait.
- Abu Al-Hagha, Fuad Hassan (2001): Teaching Fundamentals, Skills and General Methods, 1st Edition, Curriculum Publishing House, Amman, Jordan.
- Emtanius, Mikhail (1997): Intelligence and Personality Tests, 1st Edition, C1, Damascus University Publications.
- Albu Hamad, Tahseen Obaid Muhammad (2014): (The effect of the Baxa method on achievement and creative thinking among the literary fifth students in the subject of literature and texts), unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- Hamdan, Muhammad Ziyad (1996): Academic Achievement, 1st Edition, Modern Education House, Sana'a.
- Al-Khatib, Zahraa Anwar Abdul-Amir (2016): The Impact of Paksa's Method in the Achievement of Intermediate First Class Students in Chemistry and Science Operations, Unpublished Master Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- Khalil, Kamal Muhammad (2007): The skills of divergent thinking, an experimental study (Guilford - Bloom), 1st Edition, Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution, Amman.
- Razooqi, Raad Mahdi, Soha Ibrahim Abdul-Karim (2015): Thinking and its Types (Its Patterns) Part Two, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Smith, Patricia, and Raghan (2012): Instructional Design, translated by Imam Mujab Muhammad, 1st Edition, Obeikan Publishing Library, Riyadh.
- Saleh, Magda Mahmoud (2006): Contemporary Trends in Mathematics Education, 1st Edition, Dar Al Fikr Publishers Distributors, Amman.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

-
- Sabry, Maher, 2002, The Arab Encyclopedia of Education Terminology and Educational Technology, 1st Edition, Al-Rashed Library for Publishing and Distribution, Riyadh.
- Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (2002) Principles of Measurement and Evaluation in Education, Edition 3, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdul Rahman, Anu Hussain, and Adnan Haqqi Shihab Zankah, (2007), Methodological Patterns and their Applications in Human and Applied Sciences, Al-Wefaq Printing Press, Publishing and Distribution, Baghdad.
- Al-Obaidi, Muhammad Khalil Ibrahim (2012): The effect of using the Bransford model (IDEAL) on students' ability to solve health problems in health education and develop their health awareness, unpublished PhD thesis, Iraqi Institute for Graduate Studies, Baghdad.
- Al-Atabi, Jaafar Khatmat Jalou (2013): The health culture of biology teachers and its relationship to the health trends of their students, an unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Baghdad
- Al-Ajili, Sabah Hassan and others (2001) Principles of Educational Measurement and Evaluation, Ahmad Al-Dabbagh Office, Baghdad, Iraq/
- Adas, Abd al-Rahman and Touq Muhyiddin (2007): Introduction to Psychology, Dar Al-Fikr, 7th Edition, Amman.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2000), Educational and psychological measurement and evaluation, Cairo, Egypt, the Arab Thought House.
- Al-Ayasrah, Walid. --Rafiq (2011) Critical Thinking and Educational Strategies, Osama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Qaisi, Nayef (2006): The Educational Dictionary and Psychology, 2nd Edition, Osama House, Amman.
- Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid (2008) Methods of Teaching Mathematics, Examples and Discussions, First Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Melhem, Sami Muhammad, (2000): Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Amman, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.
- Melhem, Sami Muhammad, (2002): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd Edition, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

-Melhem, Sami Muhammad, (2005): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 3rd Edition, Al Masirah Publishing House, Amman, Jordan.

-Mahmoud, Saladin Arifah (2006): Thinking without limits, contemporary educational visions in teaching and learning thinking, 1st Edition, The World of Books for Publishing and Distribution, Cairo

-Al-Huwaidi, Zaid (2005) Creativity - what it is - its discovery - its development, 2nd Edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.

The Effect of Teaching in the (Paksa) method on the Achievement of the First Grades Teacher Students in the Subject of Child Health

Ahmed Abdul Salam Alawi

Almustansiriya University / College of Basic Education

Methods of Teaching Biology

as4130842@gmail.com

07813699879

Abstract:

Research Summary Research Objective To identify the impact of teaching in the Paksa method in the achievement of first grades teacher students in child health in order to achieve the goal. The researcher put the following hypothesis: - There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average grades Students of the experimental group who studied the Paksa method and the average scores of the control group students who studied in the usual way in the achievement test. The approach adopted experimental research as a research approach appropriate to the research objective and procedures. The experiment was applied to the students of the department of the teacher of the first classes of the morning school, who was intentionally chosen from the departments of the College of Basic Education. Control group studied in the usual way. In order to test the validity of the null hypothesis, the researcher prepared the achievement test, the number of which reached (40) objective paragraphs, and was applied to two exploratory samples other than the basic research sample, the first purpose was to know the clarity of the test paragraphs, determine the time for answering them, and confirm the validity of the test with the agreement of a number of arbitrators, either The second purpose was to extract the psychometric properties of the test. By using the T-test, the researcher obtained the results: The students of the experimental group that studied the Paksa method outperformed the students of the control group who studied in the usual way in the achievement test. The researcher concluded that teaching in the Paksa method has an impact on students' achievement, as the size of the effect reached (0.28). Accordingly, the researcher put forward a number of recommendations and proposals related to the research results.